Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي مقابل ذلك يرتفع النداء أول المغرب « حيّ على الصلاة » فنداء الوعد الإلهي بالمغفرة مرتفع ، ويجب أن يكون كلا الأمـرين ﴿ **ليميز الله الخبيث من الطيب . .** ﴾ .

غداً دار الجزاء ، أما هنا فيجب أن تتوفر أرضيّـة الثواب والعقـاب وتتوفر القابلية لذلك .

الشيطان لا يجبر أحداً

وطبعـاً فالشيـطان لا يجرّ الإنسـان إلى الحـرام بـالقـوة ، ولا يسلب الاختيار من أحد . يعني أنه لا قدرة له بهذا المقـدار ﴿ **. . وما كـان لي عليكم من سلطان . .** ﴾ وعمله هو الوسوسة فقط .

الشخص الذي يأتي إلى المسجد إنما يـأتي باختيـاره ، وذلك الـذي يـذهب إلى السينما يـذهب باختيـاره أيضاً وليس للشيـطان القـدرة عـلى توجيهك بل إنك تذهب بنفسك وبأقدامك .

فالتقصير منك حيث صدّقت بـوساوسـه ، وغداً في يـوم القيامـة ، وعندما يحيطون بالشيطان ويخاصموه فإنه يجيبهم جواباً منطقيّاً وعقلياً بأنه ﴿ **. . وما كان لي عليكم من سلطان إلّا أن دعـوتكم فاستجبتم لي فـلا تلوموني ولوموا أنفسكم . .** ﴾[1]

* * *

(١) سورة إبراهيم : الآية ٢٢ .